

الدرس الأول : في وصف الفرس والصيد لامرئ قيس

- ١ وَقَدْ أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا * بِمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ
- ٢ مَكْرٍ مَقَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَا * كَجُلُمُودِ صَحْرِ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عَلِ
- ٣ كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّيْثُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ * كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ
- ٤ عَلَى الدَّبْلِ جَيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهُ عَلَيَّ مِنْ جَلِ
- ٥ مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتِ عَلَى الْوَنَى * أَثَرْنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
- ٦ يَزِلُّ الْعَلَامُ الْخِفِّ عَنْ صَهَوَاتِهِ * وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ
- ٧ دَرِيرٍ كَحُذُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ * تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِحَيْطٍ مُوصَّلِ
- ٨ لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيٍ ، وَسَاقَا نَعَامَةٍ * وَإِرْحَاءُ سِرْحَانٍ ، وَتَقْرِبُ تَنْفُلِ
- ٩ ضَلِيعٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجُهُ * بِضَافٍ فُويِقِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ
- ١٠ كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى * مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ خَنْظَلِ
- ١١ كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْحَرِهِ * عُصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُرْجَلِ
- ١٢ فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نَعَاجَهُ * عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّلِ
- ١٣ فَأَذْبَرْنَ كَالْجِرْعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ * بِحِيدٍ مُعَمٍّ فِي الْعَشِيرَةِ مُحْوَلِ
- ١٤ فَأَحْقَمْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ * جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزَيَّلِ
- ١٥ فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنٍ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ * دِرَاكَا ، وَلَمْ يَنْصَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ
- ١٦ فَظَلَّ طُهَاهُ اللَّحْمِ مَا بَيْنَ مُنْضِجٍ * صَفِيفَ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلِ
- ١٧ وَرُحْنَا يَكَاذُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ * مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسْقُلِ
- ١٨ فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِجَامُهُ * وَبَاتَ بَعِينِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ

صاحب النص :

امرؤ قيس بن حجر بن الحارث، أبوه آخر ملوك كندة، يعد من عشاق العرب، طرده أبوه لمجونه، فظل في لهوه حتى بلغه مقتل أبيه، فطلب ثار أبيه من بني أسد، ومات في بلد قيصر

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
أعتدي	أذهب في الغدو
وكنات	أعشاش الطيور
منجرد	الفرس الماضي في السير
قيد	ربط، تقييد
هيكل	ضخم الجسد
مكرّ	سريع الهجوم
مفرّ	سريع الهروب والفرار
مقبل	من الاقبال وهو الهجوم والمواجهة
مدبر	من الادبار وهو ترك المكان والانسحاب
جلمود	صخرة كبيرة
حطّه	ألقيه
عل	مكان شاهق مرتفع
كميت	قريب من الحمرة
يزل	يسقط
حال متنه	مقعد الفارس
الصفواء	الحجر الصلب
المتنزل	المطر
اللبد	شعره
الذبل	ضمور الوسط
جياش	حيوي ونشط
الاهتزام	المرونة
حمي	حرارة
مرجل	قدر من نحاس او حديد

مظاهر الجمال :

مظاهر الجمال	معناها
وَقَدْ أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا	كناية عن البكور في رحلة الصيد والنشاط
بِمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ	كناية عن السرعة
مِكَرٍ مَقَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ	تعدد الصفات وتتابع بدون "واو" دليل على السرعة. وحذفت الواو لمناسبة السرعة

شرح البيوت :

بيت	شرحها
١	يقول الشاعر أخرج للصيد مبكرًا والطيور لا تزال في أعشاشها ومعني فرس سريع الحركة يسبق الوحوش ويقىد حركتها وهو ضخمة الجسد
٢	هذا الفرس شديد الهجوم، سريع الفرار وهو في نفس الوقت يهاجم ويرأوخ كأنه حجر ألقي من فوق مكان شاهق
٣	لون الفرس يميل الى الحمرة يتساقط عنه الشعر كما تسقط الصخور أثناء المطر